الفصل الثانى

التخطيط لعملية التدريس

- مفهوم التخطيط.
- أهمية عملية تخطيط الدرس.
- الاعتبارات الواجب مراعاتها عند التخطيط.
- مبادئ التخطيط لعملية التدريس.
- العوامل التى تؤثر فى عملية التخطيط.
- أنواع الخطط التدريسية.
  - خطة السنة الدراسية.
  - خطة الوحدة الدراسية.
  - خطة الدرس اليومى.
- المهارات المتضمنة لتخطيط الدرس.

مفهوم التخطيط:

س: أستاذى الفاضل... أود تعرف مفهوم التخطيط بوجه عام، ومفهوم التخطيط لعملية التدريس بوجه خاص؟

ج: حسنا... التخطيط بوجه عام هو أحد سمات عالمنا المعاصر، وهو يشير إلى العملية التى يتم خلالها تحديد الأهداف ووضعها فى صورة كمية قابلة للقياس، واتخاذ مجموعة من الإجراءات والتدابير والقرارات اللازمة لتحقيق أقصى ما يمكن من هذه الأهداف خلال مدى زمنى معين. (على السيد الشخيبى ، ١٩٩٨: ٧٤٦).

والتخطيط هو عملية ينظر فيها الفرد إلى المستقبل بعين بصيرة وعقل نافذ وفكر ثاقب، ليضع فى ضوء ذلك إطارا للعمل يقوده لهذا المستقبل، ويؤدى إليه.

أما بالنسبة لمفهوم التخطيط لعملية التدريس فهو عملية يرى فيها المعلم المستقبل ويعمل إطارا يسير على هديه فى ذلك المستقبل، والتخطيط مفتاح النجاح، ولذا نؤكد أن التخطيط السليم أمر ضرورى لنجاح عملية التدريس، وكل إنسان ناجح فى عمله هو ناجح فى تخطيطه لعمله، ونظرا لأن عملية التدريس من أكثر ميادين العمل تعقيدا حيث يتعامل المعلم مع أفراد مختلفين فى أشياء كثيرة منها المستوى المعرفى ، والمستوى الثقافي، والمستوى الاجتماعي، إضافة إلى الفروق الفردية فى القدرات وسرعة التعلم كما أن هناك اختلافات واضحة فى ميولهم واتجاهاتهم وفى استعداداتهم، الأمر الذى يتطلب من المعلم أن يكون ناجحا وماهرا فى تخطيطه لعملية التدريس. (صبحى أبوجلاله وآخر، ٢٠٠١: ١٥٩).

ويقوم المعلم بأنواع متعددة من التخطيط الدراسي، ويعتمد فى ذلك على مدى الفترة الزمنية التى يخطط لها، والتى يجب أن تتناسب مع كمية المحتوى الدراسى ومدى صعوبته أو سهولته على التلاميذ، فهناك خطة سنوية، وأخرى فصلية، وثالثة على مستوى الوحدة الدراسية الكاملة التى يستغرق تدريسها عدة أسابيع، وقد تكون الخطة على مستوى حصة واحدة والتى تكون أهدافها من نوع الأهداف السلوكية الإجرائية

قصيرة المدى . والتخطيط لعملية التدريس سواء كان على المدى القريب أم على المدى البعيد يعتمد على عوامل معينة أهمها ما يلى : (محمد عبد الرحيم عدس، ١٩٩٦: ١٠٩-١٠٠).

١-تصور المعلم لحاجات التلاميذ.

٢-مهارات المعلم وأولوياته.

٣- الخطوط العريضة للمنهج، والسياسة الإدارية والتربوية العامة، وعلى المعلم أن يأخذ بعين الاعتبار ما يلى :

أ- مدى ما يتوفر لديه من تسهيلات تربوية.

ب- مدى ما يتوفر لديه من مصادر المعرفة المتنوعة.

٤- نوع تصميم البناء المدرسى بشكل عام، وغرفة الصف بشكل خاص.

٥- توفر الزمن الكافى لما تتطلبه الحصة الصفية من شرح ومناقشة وأنشطة.

٦- مدى أخذ المعلم بعين الاعتبار استعداد التلاميذ وحاجاتهم الفردية فى مختلف الموضوعات بناء على قابليات التلميذ وإنجازاته السابقة.

أهمية عملية تخطيط الدرس:

س: وما أهمية عملية التخطيط بالنسبة للمعلم؟

ج: تتلخص أهمية عملية التخطيط بالنسبة للمعلم فى النقاط التالية: (أحمد النجدى وآخران ، ٢٠٠١: ١٩٨).

١- يساعد التخطيط الدراسى المعلم فى اختيار:

أ- الأهداف التعليمية وتحديدها وصياغتها على شكل نواتج سلوكية يمكن ملاحظتها وقياسها.

ب- المحتوى الذى سيقدمه لتلاميذه.

ج- النشاطات التعليمية المناسبة لتحقيق الأهداف التعليمية التى سبق تحديدها.

د- إستراتيجيات التدريس المناسبة للمحتوى.

هـ- الوسائل التعليمية المناسبة ذات العلاقة بالدرس.

هـ- أساليب القياس والتقويم المناسبة لمعرفة مدى ومقدار ما تحقق من أهداف تعليمية.

٢- التخطيط الدراسى يجعل من التدريس عملية علمية، يقل فيها مقدار المحاولة والخطأ وبالتالى يتجنب المعلم المواقف المحرجة التى قد يتعرض لها نتيجة عدم التخطيط فالمعلم القادر على استخدام الأدوات والوسائل التعليمية اللازمة لدرسه أفضل استخدام يحمى وقت الدرس من الهدر، ويوفر على نفسه الجهد مما يعطى نتائج إيجابية فى تحقيق الأهداف التعليمية للدرس.

٣- يساعد التخطيط الدراسى المعلم فى:

أ- مواجهة المواقف التعليمية بثقة وروح معنوية عالية.

ب- نمو خبراته العلمية والمهنية بصفة دورية مستمرة.

ج- اكتساب مهارة إدارة الصف.

د- وضوح الرؤية أمامه من خلال التحديد الدقيق للأهداف وإجراءات التدريس والتقويم.

هـ- اكتساب تغذية راجعة تفيده فى تحسين تعلم التلاميذ.

٤- تسهم عملية التخطيط الدراسى فى تطوير العملية التربوية من حيث:

أ- اكتشاف عيوب المنهج، ومن ثم العمل على تحسينه وتطويره.

ب- تطوير الاختبارات لتشمل قياس جميع الأهداف التعليمية: المعرفية والمهارية والوجدانية.

جـ- تطوير مستوى تعلم التلاميذ وتحسين نوعيته.

٥- يتوقع أن ينعكس التخطيط الدراسى إيجابيا على التلاميذ من حيث إنه:

أ- يساعدهم على المشاركة الإيجابية فى تحقيق أهداف النشاطات التعليمية المختلفة.

ب- يمكنهم من معرفة الأهداف التعليمية التى سيحققونها فى دروسهم.

ج- ينمى لديهم الوعى بأهمية التخطيط فى المدرسة وفى الحياة بصفة عامة.

د- يزداد تقديرهم لمعلمهم لما يبذله من جهد فى سبيل تعلمهم.

الاعتبارات الواجب مراعاتها عند التخطيط لعملية التدريس:

س: أستاذى .. ماذا عن الاعتبارات الواجب مراعاتها عند التخطيط لعملية التدريس؟

ج: حسنا.. فى الحقيقة إن عملية التخطيط ضرورية وأساسية للتدريس الناجح وقد لا تكون هذه الحقيقة ظاهرة مباشرة لدى الكثير من الأفراد الذين يلاحظون معلما ناجحا وله خبرة فى تدريسه.

والمشاهد لبعض الدروس الناجحة يمكن أن يتبين للوهلة الأولى أن هناك خطة محكمة الإعداد، فالتلاميذ يتقدمون بالدروس خطوة خطوة بحيث تؤدى كل خطوة إلى تسهيل عملية التعلم للخطوات التالية، كما أن التساؤلات التى يثيرها التلاميذ أو المعلم فى بداية الدرس غالبا تجد لها الحل فى أثناء الدرس. والأجهزة والمواد التعليمية التى يحتاجها المعلم أو التلاميذ فى أثناء الدرس تكون عادة موضوعة بطريقة مرتبة ومنظمة تسهل استخدامها، فى حين أنه فى الدروس غير الناجحة يسير كل شىء بطريقة عفوية وعشوائية مما يؤكد عدم وجود خطة لهذه الدروس.

وهناك عدة اعتبارات يجب مراعاتها عند التخطيط الدراسى بطريقة ناجحة من أهمها: (صبحى حمدان أبو جلالة: ٢٠٠١، ١٣٦).

١- يجب أن يكون المعلم متمكنا من المادة العلمية لموضوع الدرس، وفى ضوء هذا يمكن للمعلم أن يختار بعض الحقائق والمفاهيم المناسبة لمستوى التلاميذ والتى لها علاقة بموضوع الدرس. ويستطيع المعلم الناجح أن يربط هذه الحقائق والمفاهيم بمواد

دراسية أخرى . وتمكن المعلم من مادته الدراسية يجعله قادرا على اختيار المعلومات التى تتناسب مع ميول التلاميذ وحاجاتهم والتى تكون مرتبطة بالظروف المحيطة بهم وبمشكلات مجتمعهم.

٢- يجب أن يعد المعلم الأنشطة التعليمية المناسبة لتحقيق أهدافه التعليمية، وهذه الأنشطة قد تتضمن أنواعا من التجارب والعروض العملية أو مناقشة فيلم تعليمى بعد عرضه على التلاميذ، أو استخدام بعض النماذج والعينات، ويجب أن تكون هذه الأدوات والوسائل متوفرة ومعدّة للاستخدام . وعلى المعلم أن يجرى التجارب والعروض العملية قبل بدء الدرس بوقت كاف لتلافى الأخطاء التى قد تنجم عن استخدام بعض المواد بطريق الخطأ والتأكد من صحة وسلامة هذه المواد.

٣- يجب تهيئة الأنشطة التعليمية التى تشدّ انتباه التلاميذ، وتثير أسئلتهم وتزيد من دافعيتهم للتعلم. كما يجب أن تساعد هذه الأنشطة على تنمية الاتجاهات والميول والمهارات لدى التلاميذ ، كما يجب أن تساعد على مواجهة الفروق الفردية بين التلاميذ، بحيث تأخذ فى الاعتبار الضعفاء منهم، وأيضا توجيه التلاميذ المتميزين بشكل يتناسب واحتياجاتهم.

٤- يجب الاهتمام بتقويم التلاميذ من حيث ما اكتسبوه من معرفة أو من حيث طريقة تفكيرهم أو مدى ما تكون لديهم من ميول وقيم واتجاهات ومهارات.

٥- يجب ألا تقتصر خطة المعلم على درس واحد فقط بل عليه أن يحسن التخطيط لوحدة دراسية كاملة حتى يكون على علم بما سبق أن درسه التلاميذ، وما يمكن أن يدرسوه مستقبلا ، وهذا يساعد على توفير خبرات تعليمية/ تعلمية مستمرة ومتكاملة للتلاميذ.

مبادئ التخطيط لعملية التدريس:

س: هل يمكن أن تحدثنى أستاذى عن مبادئ التخطيط لعملية التدريس؟

ج: حسنا.. يمكن تلخيص أهم مبادئ التخطيط لعملية التدريس فى النقاط التالية: (صبحى أبو جلالة ومحمد عليمات، ٢٠٠٠: ١٦٢، ١٦٤).

١- ربط الخبرات التعليمية الجديدة بخبرات التلاميذ السابقة:

وهذا يعنى أن يكون المعلم على معرفة بمستويات تلاميذه وبخبراتهم المعرفية السابقة وبقدراتهم على تقبل الخبرات الجديدة، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال العلاقة الحميمة بين المعلم وتلاميذه والتى تتزايد عن طريق الحوار والمناقشة والملاحظة المستمرة مما يعطيه فهما حقيقيا عن نواحى القوة ونواحى الضعف لديهم.

٢- وضوح الأهداف التعليمية:

إن وضوح الأهداف لكل من المعلم والتلميذ يحدد المسار فى الموقف التعليمى فتحديد الأهداف التعليمية يؤدى بالمعلم إلى التركيز والانتباه وعدم التشتت عند تناوله الموضوع الدراسي، ويحدد الوسائل التعليمية المناسبة لدرسه، والوقت المناسب لاستخدامها، وهذا بدوره يضمن تحقيق نتائج تعليمية جيدة فى الوقت المناسب.

٣- إتاحة الفرصة للتلاميذ للاشتراك فى العملية التعليمية بحواسهم، سواء عن طريق الأنشطة التعليمية المصاحبة لموضوع الدرس، أم استخدامهم للوسائل التعليمية، أم التجارب العملية، أم مختلف التدريبات والتمرينات التطبيقية التى تزيد من التعلم الصفى وفعاليته، وتضفى على عملية التدريس نوعا من الحيوية والنشاط، فكلما ازداد نشاط التلميذ فى الموقف التعليمى كان لعملية التعلم معنى.

٤- أن تتناسب المستويات التعليمية التى يطلبها المعلم من تلاميذه مع استعداداتهم وقدراتهم وإمكاناتهم، فعلى المعلم فى أثناء تخطيطه لدرسه أن يراعى بأن تتناسب الخبرة المقدمة إلى هؤلاء التلاميذ مع قدراتهم بحيث لا تكون فى مستوى أدنى من خبرتهم فيستهان بها، ولا تكون فى مستوى أعلى من خبرتهم ، فيصعب عليهم فهمها ويصابوا بالإحباط.

٥- يجب أن تقدم المادة التعليمية فى صورة وحدات دراسية ذات معنى واضح وبذلك نبعد التلميذ عن عملية حفظ المعلومات دون فهم، لكن نجعله يتذكرها فى مواقف ذات مغزى .

٦- **مساعدة التلاميذ فى حل مشكلاتهم** سواء كانت مشكلات تعليمية، أم مشكلات اجتماعية، أم مشكلات نفسية، وذلك بطرق ودّية، لأن عمليتى التعليم

والتعلم تتأثران تأثرا مباشرا بالحالة الانفعالية للتلميذ، ويمكن للمعلم وغيره من المعلمين زيادة الانفعالات السارة للتلاميذ، وأن يقلل من الانفعالات غير السارة، خاصة تلك الانفعالات ذات العلاقة بعمليتى التعليم والتعلم.

٧- يجب على المعلم أن يبحث فى الأسباب التى تؤدى بالتلميذ إلى مواجهة صعوبة فى تعلمه، وأن يعمل على تشخيص تلك الصعوبات، ويجد لها العلاج. وأيضا على المعلم أن يدرك جيدا أنه لا فائدة ترجى من تدريسه ما لم يوفر الضمانات اللازمة لتلاميذه فى تحقيق الفائدة المرجوة من هذا التدريس.

٨- ينبغى على المعلم أن يكتسب مهارات التخطيط لدروسه، ومن هذه المهارات ما يلى :

أ- مهارة تحديد الأهداف السلوكية للدرس.

ب- مهارة تحديد عناصر الدرس الرئيسة والفرعية.

ج- مهارة اختيار الوسائل التعليمية المناسبة.

د- مهارة تهيئة التلاميذ ذهنيا للدرس.

هـ- مهارة عرض الدرس.

و- مهارة ختام الدرس.

ز- مهارة كتابة الملخص السبورى .

ح- مهاة إعداد أسئلة تقويم الدرس.

ط- مهارة تحديد الواجبات المنزلية.

٩- يجب على المعلم ألا يزيد من الكم المعرفى للمادة التعليمية بحيث لا يتوسع فى تقديم الحقائق والمفاهيم والمبادئ والقوانين والنظريات للمادة أكثر مما يلزم. وإلا أضاف المعلم عبئا ثقيلا على التلاميذ يصعب عليهم تحمله.

العوامل التى تؤثر فى عملية التخطيط:

س: هل العوامل التى تؤثر فى عملية التخطيط الدراسى تتعلق بالمعلم فقط؟

ج: هناك الكثير من العوامل التى تؤثر فى عملية التخطيط الدراسى يمكن أن تصنف فى خمس فئات، وتستند كل فئة على مصدر أو نمط من التأثير يؤثر فى تفكير المعلمين، وهذه المصادر الخمسة من التأثير هى كما يلى : (جابر عبد الحميد، ٢٠٠٠، ٣٠٤-٣٠٨).

أ- عوامل تخص المعلم: هى كالآتي:

* الخبرة. * أسلوب التنظيم. * فلسفة فى التدريس. * معرفته للمحتوى.
* أهداف الدروس. * توقعات المعلم. * مشاعر الأمن والضبط.

ب- عوامل تخص التلميذ : هى كالآتى :

* الحاجات الجسمية. * الحاجات السيكولوجية. * الحاجات الدراسية.
* مستويات الدافعية. * خصائص التلميذ الثقافية. * خصائص الجماعة.
* توقعات التلميذ.

ج- عوامل خارجية: هى كالآتي:

* الأهداف المحددة سلفا. * المساءلة والمسئولية. * ضغط المجتمع المحلى والوالدين. * التقاليد. * ظروف محددة ونوعية.

د- عوامل التنظيم : هى كالآتي:

* الجداول . * الزمن المتاح. * أنماط التخطيط (قصير المدى - بعيد المدى).
* حجم الصف وأعداد التلاميذ.

هـ- عوامل المنهج التعليمى :

* طبيعة المادة الدراسية.
* إستراتيجيات التدريس.
* المواد التعليمية المتوافرة.

س: أود أن تستعرض أستاذى هذه العوامل بقدر من التفصيل ، هل يمكن ذلك؟

ج: حسنا . . ولنبدأ الآن **بالعوامل التى تخص المعلم:**

إن مقدار الخبرة التى لدى المعلمين فى التدريس ومع التلاميذ أحد أهم العوامل التى تؤثر فى قرارات التخطيط. فالخبرات الماضية تساعد على إثراء التصورات الذهنية للدروس، وبما أن لدى المعلمين ذوى الخبرة والقدامى منهم خبرات سابقة أكبر، فإن دروسهم تميل إلى تحقيق أهدافها جميعا. وبما أن المعلمين المبتدئين تنقصهم الخبرة، فإنه ينبغى عليهم فى حالات كثيرة أن يعوضوا عن ذلك بتخطيط مفصل عما يكون ضروريا ومع اكتسابهم للخبرة يمكن للتخطيط أن يكون مختصرا.

والعامل الثانى الذى يؤثر فى تخطيط المعلم هو أسلوب المعلم التنظيمى الشخصى الذى يشكل بدوره حاجته الشخصية للبيئة الصفية ولأسلوب حل المشكلات. ويتفاوت المعلمون فى أساليبهم الشخصية هذه. فبعض المعلمين يحتاجون إلى خطة مفصلة جدا عن الدرس الذى سوف يدرسونه، أما البعض الآخر فإن قائمة مختصرة تكفيهم، وثمة مسألة أخرى تتعلق بالأسلوب التنظيمى وهى «الروتين التخطيطي» ، أو كيف يتناول المعلم مهمة التخطيط، فنجد أن بعض المعلمين يبدأون التخطيط بطرح الأسئلة الآتية على أنفسهم:

- كيف أقدم هذا المفهوم؟
- كيف أراجع لأتاكد من أن تعلمه قد تحقق؟
- هل سيواجه أى من التلاميذ صعوبة فى تعلم هذه المادة؟

بينما بعض المعلمين الآخرين يبدأون التخطيط بعصف ذهنى يستغرق بعض الوقت، ثم يسجلون الأفكار، ويجمعون المصادر، بينما نجد فئة ثالثة من المعلمين يخططون على أساس المصادر التعليمية المتوفرة، أو بتنظيم كما يعرضه الكتاب المدرسى وبغض النظر عن روتين التخطيط الذى يتبعه المعلم، فإن جميع المعلمين يترجمون الإرشادات والتوجيهات التى يستخدمونها إلى صور وتصورات عقلية لدروسهم.

وبالإضافة إلى الخبرة وأسلوب التنظيم هناك عامل ثالث يؤثر فى نوع خطة الدرس التى يضعها المعلم وهو فلسفته فى التدريس، أى نظرة المعلم للتدريس وللتعلم بصفة عامة. ومثل هذه الفلسفات تبدأ عادة فى النمو والتكوين فى أثناء سنوات الإعداد للمعلم قبل الخدمة (داخل كليات التربية) ، وتستمر فى النمو والتطور والصقل مع زيادة خبرة المعلم بالتلاميذ وبالتدريس فى أثناء الخدمة، وفلسفات التدريس ليست مقصورة بطبيعة الحال على نظرة المعلم للتدريس والتعلم فقط وحسب، ولكنها جزء من التكوين العام الشخصى للمعلم.

إن معرفة المعلم للمحتوى هى العامل الرابع المهم الذى يؤثر فى تخطيطه للدروس، وواضح أن المعلمين لا يستطيعون أن يخططوا لتدريس محتوى لا يعرفونه بل من النادر أن يضع المعلم نفسه فى موقف ليدرس موضوعا لا يعرفه، أو تكون معرفته بهذا الموضوع محدودة، وفى مثل هذا الموقف يكون التخطيط بالضرورة محدودا وعادة ما يكون أقل إبداعا عما يتوقع أن يكون عليه. وعلى المعلم أن يتمكن من موضوعه الذى سيقوم بتدريسه، بل ينبغى عليه أن يقوم بدراسة إضافية للموضوع، وهذا يؤدى إلى جعل مهمة التخطيط أكثر استغراقا للوقت وأثقل عبئا. والمعلمون الذين يعرفون مادتهم الدراسية يستطيعون بطبيعة الحال أن يضعوا خططا لدروسهم أكثر تنوعا ومرونة، لأنهم يستطيعون أن يستخدموا المادة الدراسية بسهولة، وأن يرتبوا أفكارهم ومعلوماتهم بطريقة أفضل.

س: أستاذى الفاضل... إلى أى حد يستطيع المعلم إضافة معلومات خارجية إلى معلومات الدرس الذى يقوم بالتخطيط له؟

ج: سؤال جيد.. يجب عليك أن تعلم أن لمعرفة المعلم للمحتوى الدراسى بعدين على الأقل: أحدهما واضح وهو : إلى أى حد ينبغى للتلاميذ تعرف المعلومات الخاصة بموضوع الدرس. والبعد الثانى : إلى أى مدى يعرفون هذه المعلومات بعمق . ويتطلب هذا من المعلم فهما كافيا للمحتوى ليضيف ما يراه مناسبا، وليفسر ما يراه غامضا وليستعد للإجابة عن أسئلة التلاميذ المتوقعة، إن الفهم الجيد للمحتوى يعطى للمعلم ثقة فى أثناء التخطيط، وفى أثناء تنفيذ التدريس.

والعامل الخامس الذى يؤثر فى تخطيط الدروس هو الأهداف التى يضعها المعلمون لدروسهم والتى تؤثر تأثيرا له مغزى فى التخطيط. وهذه الأهداف هى مرامى يضعها هؤلاء المعلمون لتدريسهم، وهى تمثل التحصيل المرغوب فيه الذى ينبغى تحقيقه من قبل التلاميذ ودرجة إتقانهم لتعلمهم، ولو أحسن صياغة واستخدام هذه الأهداف لأصبح لها تأثير واضح ومسيطر فى التخطيط.

والتوقعات التى يتوقعها المعلمون من التلاميذ فى فصولهم تعد العامل السادس الذى يؤثر فى تخطيط الدرس، وفى تصوراتهم عن الدرس، فإذا كانت توقعات هؤلاء المعلمين عالية، فإن خطط دروسهم تكون متحدية لإمكانيات التلاميذ. أما إذا كانت مسلماتهم وتوقعاتهم متواضعة، فإن الدروس ستكون محدودة المستوى.

وأخيرا فإن المشاعر العامة التى تتعلق بالأمن والسيطرة فيما يتصل بالتدريس تقوم بدور مهم فى عملية التخطيط، فحين يشعر المعلم بالأمن فى جميع الأبعاد، بما فى ذلك معرفته بالمادة الدراسية وتمكنه منها، والقدرة على ضبط التلاميذ، والتمكن من طرق التدريس المختلفة، والقدرة على تحقيق النتائج المستهدفة، تكون خططه لدروسه أكثر مرونة وتنوعا وأقل جمودا، وحين لا يكون الأمر كذلك، فإن المعلمين يميلون إلى أن يكونوا أكثر نظامية وتحديدا وطلبا لبنية واضحة محددة، وإلى تخطيط أكثر تفصيلا.

والعلاقة بين التخطيط والإحساس بالأمن بالنسبة للتدريس علاقة دائرية بالفعل فثقة المعلم فى الخطط تنمى مشاعر الأمن بداخله وهو ينفذ الدروس، والدروس الناجحة تزيد من الثقة فى الخطط المستقبلية.

س: هذا ما يخص المعلم، فماذا عن العوامل التى تخص التلميذ وتؤثر فى التخطيط؟

ج: حسنا... بالنسبة للعوامل التى تخص التلاميذ:

إن حاجات التلاميذ تؤثر فى خطط المعلمين لدروسهم، وبما أن كل تلميذ يختلف عن الآخر، فإن حاجاتهم تتباين تباينا كبيرا وهى تتغير بمرور الوقت، ويجيء التلاميذ إلى المدرسة ولديهم حاجات فيزيقية مختلفة لا يمكن تجاهلها. فالتلاميذ الجائعون المتعبون

أو المرضى من غير المحتمل أن يفيدوا كثيرا حتى من أكثر الدروس إثارة وتشويقا. فهم فى حاجة إلى إشباع حاجاتهم الجسمية أولا ليستفيدوا من الدروس. والتلاميذ ذوو الإعاقة الجسمية أو الذين لديهم نواحى قصور بصرية أو سمعية لديهم أيضا حاجات فيزيقية وجسمية خاصة، والتى قد تتفاوت من متطلبات خاصة فى المقاعد التى يجلسون عليها إلى استخدام معدات وأدوات ذات تقنية عالية High- Tecnology.

ويجىء التلاميذ إلى المدرسة أيضا ولديهم حاجات سيكولوچية وانفعالية منوعة تؤثر فى أدائهم داخل حجرة الصف الدراسي. فالتلاميذ الذين يحتاجون إلى تقدير ذات أكبر، وإلى زيادة فى التواد مع أترابهم، ويحتاجون إلى الأمن،قد يصعب اندماجهم فى الدروس إذا لم يتوفر لهم إشباع هذه الحاجات السيكولوچية.

والتلاميذ الذين يسهل عليهم التعرض للملل، يحتاجون إلى تنوع وتحد لتفكيرهم. وقد يكون بعض التلاميذ قلقين متوترين، فهم فى حاجة إلى أن تزداد ثقتهم فى أنفسهم وإلى التشجيع قبل أن يحاولوا العمل وإنجاز المهام المكلفين بها داخل الصف.

ونجد مجموعة ثالثة من التلاميذ مسيطرة، ويحتاج إلى إشغالهم وتكليفهم بأعمال مستمرة. وكثيرا ما يحتاج التلاميذ ذوو الحاجات الخاصة إلى قدر كبير من التوجيه وإعادة التركيز على العمل إذا كان عليهم أن ينجزوا أية مهمة ما.

والمعلم الجيد هو الذى يراعى فى تخطيطه لدروسه حاجات تلاميذه الدراسية فيشمل تخطيطه أعمالا بديلة لأولئك الذين يتمون أعمالهم فى وقت مبكر، وأن يصيغ الأسئلة التى سوف يطرحها على تلامذته فى أثناء عرض الدرس بحيث يدمجهم فى فعالياته، وهو يخطط لعدد من الأنشطة التى تلائم التلاميذ، ويتيح لنفسه زمنا ليمر عليهم، ويهتم بأولئك الذى يحتاجون مساعدة إضافية أو تشجيعا.

س: وماذا عن عامل الدافعية لدى التلاميذ وأثره فى تخطيط المعلم لدروسه؟

ج: ترتبط مستويات الدافعية ارتباطا مباشرة بالوقت والطاقة المطلوبة للاستحواذ على انتباه التلاميذ ليركزوا طاقاتهم على مهام التعلم. ولقد تنقص دافعية التلاميذ الأبطأ بسبب الإخفاقات السابقة، بينما قد يكون الملل قضية بالنسبة للتلاميذ الأسرع. وفى كلتا

الحالتين ينبغى أن تتحدى الدروس تفكير التلاميذ، وأن توفر تنوعا فى الأنشطة التعليمية. إن التلاميذ لا يستثمرون جهدهم فى مهام لا يعتقدون أنهم سينجحون فيها أو فى المهام التى لا يثمنونها ولا يقيمونها، فتخطيط الدروس الفعالة إذن يتطلب أن يكون المعلمون على وعى بإدراكات التلاميذ، وبقيم المهام التى يطلب منهم إتمامها.

وأيضا للخلفيات الثقافية للتلاميذ أثر فى الطريقة التى يتوقع أن يستجيبوا بها للمحتوى ولطرق العرض، وأنه ينبغى على المعلمين أن يخططوا وفقا لذلك، فعلى سبيل المثال فإن بعض المعايير الثقافية تسمح بتحدى آراء المعلم وأقواله، وتنظر إلى المعلم بقدر من عدم الاحترام دون ما يستحق . وهناك ثقافات أخرى تؤكد على عدم التنافس وخاصة بين الأتراب. وهناك احتمال كبير أن تؤثر الخصائص الثقافية على ميل التلاميذ أو حريتهم للمشاركة فى أنشطة حجرات الدراسة. . والمعلمون الذين يدرسون تلاميذ من ثقافات أخرى غير ثقافتهم لن ينجحوا دون تخطيط دقيق معتنى به.

والتلاميذ شأنهم شأن جميع الأشخاص حين يصبحون أعضاء فى جماعات يقومون بأدوار معينة، وهذه الأدوار فى ديناميات حجرة الدراسة. والمعلمون الناجحون يخططون وهم يضعون هؤلاء التلاميذ نصب أعينهم وفى عقولهم ويستخدمونهم لتحقيق أهدافهم التعليمية.

وخبرات التلاميذ مع العملية التدريسية، ومع المعلمين، ومع معايير المجتمع المحلى الذى توجد فيه المدرسة، يؤدى بهم إلى توقع أشياء معينة من معلميهم، نتيجة لذلك يراعى المعلمون هذه التوقعات ، وهم عادة يتصرفون إلى حد كبير وفق توقعات تلاميذهم منهم، ويراعون ذلك عند تخطيطهم لدروسهم.

س: وماذا عن أثر العوامل الخارجية فى عملية التخطيط؟

ج: فى الحقيقة يواجه المعلمون وهم يخططون لدروسهم عوامل خارجية بعضها تمثل قيودا وعقبات بالنسبة لهم، وبالنسبة لصفوفهم، وهذه القيود كثيرا ما تنتج عن قرارات يتخذها القائمون على الإدارة المدرسية نتيجة الضغوط الجماهيرية، أو الممارسات التقليدية.

وأحد الضغوط الخارجية التى تؤثر فى تخطيط المعلم الأهداف والتوقعات التى تحددها النظم المدرسية. إن هذه النظم تحدد أهدافا على المعلمين متابعتها والعمل على تحقيقها وعلى التلاميذ أن يبلغونها. وعلى الرغم من أن المعلمين كثيرا ما يتاح لهم استقلال ذاتى ملحوظ، إلا أن تدريسهم ينبغى أن يكون متسقا مع الأهداف، وهكذا فإنهم ليسوا أحرارا فى أن يدرسوا أى موضوع يريدون تدريسه، وهذا يؤثر فى تخطيطهم لدروسهم وفى تنفيذ هذه الدروس. وكثيرا ما تبقى أهداف الأنظمة المدرسية وتوقعاتها كما هى لفترة طويلة من الزمن، ويغلب عليها التقليدية ، وتؤثر فى تخطيط المعلم لدروسه.

إن الضغط المتزايد الذى يتعرض له المعلم والمسئولية ومساءلة المدرسة عامل مؤثر على عملية التخطيط. وأحد تأثيرات هذا الضغط أن تكون خطط المعلمين أكثر دقة عما كانت عليه فى الماضي، وأن تعكس نتائج تعلم معينة مقصودة. وعلى الرغم من أن كثيرا من المعلمين قد قرروا وأفادوا سنوات طويلة أنهم قرروا فى وقت مبكر من عملية التخطيط وحددوا ما يريدون للتلاميذ أن يتعلموه، فإن كثيرا منهم ندر أن حددوا هذه الأهداف وصاغوها فى ألفاظ سلوكية.

وتؤثر ضغوط المجتمع المحلى والآباء فى تخطيط المعلم، وهذه الضغوط توثر بطريقتين : الأولى هى أن يتوقع من المعلم فى بعض الأحيان أن يدرّسوا موضوعات معينة، ويستخدموا مواد معينة أو أساليب تدريس بعينها، والثانية هى أن يتوقع من المعلم استبعاد هذه الموضوعات ، أو تناولها بحرص شديد ، ومن أمثلة هذه الموضوعات: التربية الجنسية، والتربية للوقاية من المخدرات، والتعليم للوقاية من الإيدز. وفى بعض الأحيان تصبح بعض الكتب الدراسية موضع جدل وخلاف فى المجتمعات المحلية ، مما يثير إمكانية فرض رقابة على الكتب المدرسية. وأيضا فإن التقاليد التى تعوّد الناس على استخدامها فى المدارس والمجتمعات المحلية تؤثر فى تخطيط المعلم لدروسه.

وهناك مؤثرات خارجية أخرى تؤثر فى التخطيط مثل : غياب التلاميذ ومقاطعتهم للنشاط الصفى . وينبغى للمعلم أن يتكيف مع هذه الظروف، بل ويتوقعها. وينبغى أن يتاح للتلاميذ الذين تغيبوا تعلم ما فاتهم، وأن يعيد المعلمون تخطيط دروسهم بما يتناسب وهذه الظروف .

س: وماذا عن العوامل التنظيمية وأثرها فى تخطيط المعلم؟

ج: عندما نتحدث عن **عوامل التنظيم** وأثرها فى تخطيط المعلم فعليك أن تدرك أن جميع المعلمين يعملون ويؤدون وظيفتهم التدريسية فى إطار إجراءات تنظيمية بعضها على مستوى النظام المدرسى ، وبعضها على مستوى البناء المدرسى ، وبعضها على مستوى حجرة الصف الدراسى .

ففى مستوى حجرة الصف الدراسى ينظم المعلمون الوقت والحيز المكاني، والمواد التعليمية والمنهج التعليمى ، واستخدام وقت التلميذ. وهم يديرون أيضا سلوك التلميذ. وهناك عمليات تنظيمية وروتينات على مستوى المدرسة، وعلى مستوى النظام المدرسى كله. وكل من هذه تفرض قيودا على تخطيط المعلم وتؤثر فيه.

والجداول التى يضعها النظام المدرسى ، والتى تحددها المدارس للأنشطة داخل البناء المدرسى ، والتى يحددها المعلمون لفصولهم هى أحد أنماط التأثير التنظيمى الذى يؤثر فى التخطيط، والتقويم السنوى يحدد متى يكون التلميذ فى المدرسة، والجداول اليومية تحدد ما يحدث فى كل يوم. وحين يخطط المعلمون وينمون تصوراتهم عن دروسهم، ينبغى أن يلائموا بين تعليمهم وهذه الجداول، وأن يوفروا فسحة للتلاميذ للراحة وللتغيرات غير المتوقعة.

والوقت أو الزمن المتاح للتعليم يؤثر تأثيرا عظيما فى عملية التخطيط. فالمعلم لديه مقادير محددة من الزمن على مدار السنة الدراسية كلها، وينبغى أن يخطط لدروسه فى هذه الحدود. والحصص ذات فترات زمنية محددة، وعددها محدد لكل مادة دراسية وعلى هذا المعلم أن يخطط دروسه فى ظل هذه الأزمنة المتاحة.

وثمة عامل تنظيمى آخر يؤثر فى التخطيط، وهو نمط الخطط التى يضعها المعلم فالمعلم الذى يفكر أولا فى خطط محدودة يومية قصيرة المدى ، ثم يفكر بعد ذلك للأفكار بعيدة المدى يخطط لأنواع من الدروس مختلفة عن الدروس الذى يخطط لها معلم آخر، يفكر أولا فى الخطط البعيدة المدى ثم فى الخطط قريبة المدى . وهنا يجب أن تعرف أنه إذا أهمل المعلمون متابعة أهداف الفصل الدراسى ، أو وضع خطط بعيدة

المدي، فإن دروسهم كثيرا ما تفتقد الاتجاه والاستمرارية، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى إذا أهملوا الخطط قصيرة المدى فإن دروسهم قد ينقصها التطوير المستهدف.

وثمة عامل هام آخر يؤثر فى تخطيط المعلم وهو حجم الفصل والعدد الكلى للتلاميذ. فالمعلمون الذى يدرسون فصولا كبيرة وأعدادا كبيرة من التلاميذ يخططون الدروس على نحو مختلف عن تخطيط المعلمين الذين يدرّسون لأعداد أقل من التلاميذ. إنهم يفكرون فى التعامل مع هؤلاء التلاميذ على قدر عددهم. وبعض الأنشطة التعليمية قد تنجح مع الأعداد القليلة، بينما لا تنجح مع الأعداد الكبيرة. فالتقويم لأعداد كبيرة يكون أفضل لو استخدمت الاختبارات التحريرية، والتقويم لأعداد قليلة يكون أفضل لو استخدمت الاختبارات الشفهية. وحتى حين تكون أعداد التلاميذ متوسطة، فإن بعض المعلمين يخططون لتقسيم فصولهم إلى مجموعات صغيرة لكى تقوم هذه المجموعات بأنشطة متعددة (كما فى التعلم التعاوني) ، وهذا بطبيعة الحال يضيف تعقيدا إلى عملية التخطيط والتدريس.

س: يبقى لنا الحديث عن تأثير المنهج التعليمى فى التخطيط، أليس كذلك؟

ج: بلى... عندما نستعرض عوامل المنهج التعليمى نجد أن المادة الدراسية أو المحتوى الذى يدرسه المعلم يؤثر فى تخطيطه حسب طبيعة المادة الدراسية، فاللغة العربية، والرياضيات، والعلوم، والتاريخ، تختلف اختلافا يكفى لأن يتناول كل معلم من معلمى هذه المواد الدراسية مدخلا تدريسيا مختلفا، وأنشطة صفية مختلفة.

ومع تخطيط المعلمين يختارون إستراتيجيات تدريس يعتقدون أنها أكثر الإستراتيجيات فعالية فى تنمية تعلم تلاميذهم، فمثلا التخطيط لدرس تعلم بالاكتشاف يتطلب توجها عقليا مختلفا عن التخطيط لمحاضرة.

وتتأثر خطط المعلمين تأثرا كبيرا بالمصادر التعليمية المتوافرة المتاحة لهم. وحين تكون هذه المصادر غير متوافرة ، فإن ذلك يمنع المعلمين من التخطيط للدروس على النحو الذى يودون تنفيذ هذه الدروس على أساس تلك المصادر.

أنواع الخطط التدريسية:

س: أستاذى الفاضل... ماذا عن أنواع الخطط التدريسية؟

ج: تستخدم عادة ثلاثة أنواع من الخطط التدريسية هى كالآتي:

١- خطة السنة الدراسية . (خطة طويلة الأمد).

٢- خطة الوحدة الدراسية. (خطة متوسطة الأمد).

٣- خطة الدرس اليومية. (خطة قصيرة الأمد).

أولا: خطة السنة الدراسية (الخطة السنوية):

تتضمن هذه الخطة توزيعا للوحدات الدراسية على أشهر السنة الدراسية بكاملها. وتتناول هذه الخطة شرحا للأهداف العامة التى يجب تحقيقها بعد دراسة جميع الوحدات الدراسية التى سيدرسها التلاميذ فى صف دراسى معين لمادة دراسية معينة. كما تتناول الخطة السنوية بعض القواعد التى يجب مراعاتها عند تدريس الوحدات الدراسية. وقد لا يقوم المعلم بإعداد هذه الخطة السنوية بنفسه، إلا أنه يجب أن يكون ملما بها ومتعرفا بالتفصيل على الوحدات الدراسية التى سيدرسها لتلاميذه طوال السنة الدراسية، وأن يلم بالأهداف العامة للوحدات الدراسية، وكذلك الأهداف الخاصة لكل وحدة دراسية كما يجب أن يكون متفهما للإرشادات والتوجيهات التى ينبغى عليه مراعاتها فى أثناء التدريس. ولا يتأتى للمعلم التمكن من خطته السنوية إلا بتحليل وفهم دقيق للكتاب المقرر والمنهج ومعرفة ما سيقدم من وحدات دراسية وما سيعرض من دروس والتى سترتب بشكل متسلسل منطقى ، وبالتالى يستطيع إضافة مايراه مناسبا من معارف إلى هذا المقرر، كما يتمكن من ربط الدروس والوحدات التعليمية مع بعضها البعض والزمن الذى ستدرس فيه حتى تتزامن المادة الدراسية مع فصول السنة، وما تتضمنه من إجازات واحتفالات فى المناسبات الوطنية والدينية والاجتماعية، وما سوف يستخدم من وسائل تعليمية وتكنولوچيا حديثة. ويراعى أن تكون الأهداف موزعة حسب المستويات العقلية: المعرفية، والمهارية ، والوجدانية فى شمول وتكامل واتزان ، حتى لا يغلب جانب على الجوانب الأخرى .

ومن المعروف أن المحتوى التعليمى يتحدد بمنهج معين ، لذلك يطلب أحيانا من المعلم أن يعيد تنظيم وترتيب المحتوى التعليمى بحيث يتناسب وترتيب الأهداف وتسلسلها. ويقوم بعض المعلمين ذوى الخبرة بإعادة تنظيم المواد التعليمية حسب تسلسلها ومناسبتها لمستوى التلميذ، ومدى سهولتها وصعوبتها، لذلك يقدمون بعض الوحدات ويؤخرون البعض الآخر من أجل مناسبتها لمراعاة مبدأ المتطلبات السابقة للخبرات التى تضمها وحدة دراسية ما، مع أن هذه الاعتبارات يفترض أن تراعى فى أثناء تأليف كل من المنهج والكتاب المدرسى المقرر. وتعد الخطة السنوية بمثابة دليل عمل للمعلم يتضمن الأهداف والخبرات، والأساليب والإجراءات التعليمية، وأساليب التقويم، والفترة الزمنية للتنفيذ وأولويات العمل، فهى تحدد للمعلم معالم الطريق الذى سوف يسلكه على مدار العام الدراسي.

س: عند توزيع المعلم لمحتوى المقرر الذى سيدرسه على مدار أشهر السنة، ما هى الأمور التى يأخذها بعين الاعتبار؟

ج: سؤال جيد . . . فى الحقيقة أنه على المعلم حين يقوم بتوزيع محتوى المقرر على مدار أشهر السنة الأخذ بعين الاعتبار النقاط الآتية:

١- طبيعة المادة الدراسية ومحتواها من حيث الكم، ومن حيث الكيف ومستويات الصعوبة والسهولة، وتنظيم هذه المادة من حيث سياقها المنطقي، وترابطها وتكاملها الأفقى والرأسى.

٢- الإمكانات المادية والفنية والبشرية المتوافرة فى البيئة المدرسية والبيئة المحلية.

٣- حاجات التلاميذ، وقدراتهم واستعداداتهم، ودرجة نموهم، وخصائصهم النفسية.

٤- تحديد العطلات الرسمية، والأعياد القومية، والمناسبات المختلفة المتوقعة.

٥- تحديد تواريخ الاختبارات الفصلية، والاختبارات الشهرية على مدار السنة.

وفى ضوء الاعتبارات السابقة يقوم المعلم بتوزيع المادة الدراسية وموضوعاتها المختلفة على فصلى السنة الدراسية، وأشهرها، وأسابيعها فى جدول زمنى .

ويلاحظ بشكل عام أنه كلما زاد اهتمام المعلم بإعداد الخطة السنوية للمادة الدراسية ازدادت فعاليته وتنظيمه لعمله، وكلما كانت الخطة دقيقة ومتسلسلة ومترابطة ومتكاملة بين أجزائها، فإنها تكفيه عن الخطة الفصلية، لأن الخطة السنوية المحكمة التنظيم تقوم مقامها، وعندئذ لا يبقى على المعلم سوى الاهتمام بتخطيط خططه الدراسية اليومية.

ويمكن تحديد عناصر الخطة السنوية فى النقاط الآتية:

- الأهداف التعليمية العامة بمجالاتها الثلاثة (المعرفية والمهارية والوجدانية).
- المادة التعليمية (المحتوى) وتشمل الموضوعات التى يتضمنها المحتوى.
- الأنشطة التعليمية التعلمية وأساليب التدريس وطرائقه.
- وسائل وأساليب تكنولوچيا التعليم المتاحة.
- وسائل وأساليب التقويم المناسبة.
- الزمن اللازم لتدريس كل موضوع وكل وحدة كما وتوقيتا.
- التغذية الراجعة.

س: أود التعرف على نموذج لخطة سنوية، أيمكن يا أستاذي؟

ج: بكل سرور.. فى الشكل رقم (٦) التالى نتبين نموذجا لخطة سنوية (محمد محمود الحيلة، ٢٠٠٢: ٦١).

شكل رقم (٦) نموذج لخطة سنوية

المدرسة..... الصف: ..... المادة: ..... عدد الحصص:..... العام الدراسى.....

الشهر	الأسبوع	الأهداف العامة	موضوع الوحدة	المفاهيم الواردة	النشاطات والإجراءات التعليمية	وسائل التقويم	التغذية الراجعة
سبتمبر	الأول						
	الثانى						
	الثالث						
	الرابع						
أكتوبر	الأول						
	الثانى						
	الثالث						
	الرابع						
نوفمبر	الأول						
	الثانى						
	الثالث						
	الرابع						
ديسمبر	الأول						
	الثانى						
	الثالث						
	الرابع						

ثانيا: خطة الوحدة الدراسية:

تعد خطة الوحدة الدراسية نوعا من التنظيم للأنشطة التعليمية والخبرات حول محور معين قد يكون موضوعا من الموضوعات الدراسية، أو مشكلة من المشكلات العلمية أو العامة، ويحدث هذا التنظيم نتيجة للعمل التعاونى بين مجموعة من التلاميذ بتوجيه وإرشاد من المعلم.

س: أود أن أتعرف على خصائص الوحدة الدراسية الرئيسة، أتسمح لى أستاذي؟

ج: نعم.... تتضمن خطة الوحدة الدراسية عدة خصائص رئيسة كما يأتى : (صبحى وعليمات، ٢٠٠١: ١٦٥).

١- يتيح التخطيط للوحدة الدراسية فرصة للتلاميذ للعمل التعاوني، الأمر الذى يساعدهم على تنمية العلاقات الاجتماعية بينهم.

٢- يحدث التعلم باستخدام الوحدة الدراسية نتيجة أنواع عديدة من النشاطات والخبرات التعليمية ، بدلا من استخدام نشاط تعليمى واحد.

٣- تدور الأنشطة التعليمية للوحدة الدراسية حول محور، قد يكون موضوعا دراسيا معينا، أو مشكلة علمية، أو فكرة رئيسة.... إلى غير ذلك.

٤- إن دور المعلم فى الوحدة الدراسية هو التوجيه والإرشاد، ولم يعد دوره مقصورا على تلقين المعلومات. فأهداف الوحدة الدراسية هى مساعدة التلاميذ على دراسة وفهم المعلومات كمادة وطريقة ، وأيضا مساعدتهم على التدريب على التفكير السليم وتنمية الميول والاتجاهات الإيجابية.

ويجب على المعلم عند التخطيط للوحدة الدراسية أن يختار الأهداف المناسبة وأن يثير اهتمامات التلاميذ وأحاسيسهم بإشعارهم بوجود مشكلة معينة، وأن يختار الأنشطة التعليمية المناسبة، وأن يحدد مسبقا الأجهزة والأدوات اللازمة لتجارب المعمل وأن يعدها لتكون صالحة للعمل. كما يجب على المعلم أن يخطط لمعرفة مدى ما يمكن أن يتحقق من أهداف للوحدة الدراسية، تلك الأهداف التى ينبغى عليه أن يكون قد أعدّها وصاغها بدقة من قبل، كما يجب أن تكون تلك الأهداف مرنة بحيث تسمح بإحداث

التغيرات المطلوبة إذا ما طرأت ظروف جديدة على الموقف التعليمى داخل الصف الدراسى .

عناصر خطة الوحدة الدراسية:

س: ماذا عن عناصر خطة الوحدة الدراسية؟

ج: على الرغم من اختلاف أنواع الوحدات الدراسية سواء من حيث المضمون أو من حيث طريقة تدريسها؛ إلا أن العناصر الأساسية الواجب توافرها فى هذه الوحدات يمكن تلخيصها فى النقاط التالية: (صبحى وعليمات، ٢٠٠٥: ١٦٦-١٧٢).

المقدمة - الأهداف - الأنشطة - التقويم - قائمة الأجهزة والأدوات - قائمة المراجع.

وسنتناول كل عنصر من هذه العناصر بنوع من التفصيل:

١- مقدمة الوحدة الدراسية:

يجب أن تتضمن كل وحدة دراسية مقدمة لتوضيح الغرض من دراستها ، وبيان أهميتها للتلاميذ، كما يجب أن تتضمن المقدمة العناصر والموضوعات التى تتكون منها الوحدة الدراسية. وشرح لفلسفة الوحدة وأغراض تدريسها والتى يمكن أن تتحقق بعد دراسة الوحدة. فمثلا فى وحدة «الهواء الذى يحيط بنا» المتضمنة فى كتاب العلوم للمرحلة الابتدائية تكون المقدمة لهذه الوحدة كما يأتي:

«لا يمكن لأى كائن حى إنسان أو حيوان أو نبات الاستمرار على الحياة بدون هواء، فالهواء يحتوى على الأكسجين اللازم لتنفس تلك الكائنات الحية، وهو ضرورى أيضا للاحتراق، وأنه يحتوى على غازات مثل النتروجين وبخار الماء وثانى أكسيد الكربون اللازم لإتمام عملية البناء الضوئى فى النبات الأخضر. ويحتوى الهواء الجوى على بعض الكائنات الحية الدقيقة التى قد يسبب بعضها الأمراض للإنسان والحيوان والنبات، كما يساعد الهواء فى حركة بعض الأجسام؛ولذلك فمن الضرورى دراسة الهواء الجوى ومكوناته وخصائصه حتى يمكننا تفسير الكثير من الظواهر التى حولنا.

ويمكن تحديد عناصر هذه الوحدة فيما يلى :

- أهمية الهواء فى التنفس والاشتعال.
- الهواء وسط للانتقال.
- مكونات الهواء الجوى .
- ضغط الهواء الجوى .
- الطقس والمناخ.

ونتيجة لدراسة هذه الوحدة يكتسب التلاميذ المعلومات المتعلقة بالهواء الجوى ومكوناته والطقس والمناخ، كما يكتسبون دقة الملاحظة ووضع الفروض واختبار صحتها بواسطة التجارب وكيفية استخلاص النتائج، وكل ذلك من قدرات مهارات التفكير العلمى الصحيح، كما تنمى لدى التلاميذ الكثير من الاتجاهات العلمية، والميول العلمية وبعض الهوايات مثل : جمع العينات، والقراءة العلمية.

٢- أهداف الوحدة الدراسية:

تتحدد أهداف الوحدة فيما يأتى :

أ- إكساب التلاميذ المعلومات بطريقة وظيفية، وتشمل هذه المعلومات : الحقائق والمفاهيم والقوانين والمبادئ والأفكار الرئيسة.

ب- تدريب التلاميذ على مهارات التفكير العلمي. ويجب عند دراسة التلاميذ للوحدة تحديد المهارات والاتجاهات والقيم والميول التى ستتكون لديهم بعد هذه الدراسة.

ويجب أن تصاغ الأهداف التعليمية بعبارات سلوكية، أى تصف السلوك الذى يمكن أن يكون عليه التلميذ بعد تعلمه الوحدة.

وصياغة الأهداف بصورة سلوكية يساعد التلاميذ على تنظيم خبراتهم التعليمية بطريقة تؤدى إلى تسهيل عملية التعلم، كما تساعدهم فى اختيار الأنشطة التعليمية والوسائل اللازمة لتحقيق أهداف هذه الوحدة.

س: هل يمكن أستاذى الفاضل إعطائى مثالا عن أهداف سلوكية لوحدة ما؟

ج: بكل سرور. فمثلا إذا كان التلاميذ يدرسون وحدة «الهواء الذى يحيط بنا» فإنه يتوقع من التلميذ بعد دراسته هذه الوحدة أن يحقق الأهداف السلوكية الآتية:

- يستنتج أن الهواء الجوى خليط من غازات: الأكسجين، والنتروجين، وثانى أكسيد الكربون، وبخار الماء، وغازات أخرى .
- يميز عمليا بين مكونات الهواء الجوى من حيث خواص كل منها.
- يستنتج أن الهواء الجوى ضرورى للحياة.
- يعدد أنواع الغازات المكونة للهواء الجوى .
- يستنتج أن الهواء الجوى وسط لانتقال الطيور والطائرات.
- يستنتج أن الهواء الجوى وسط لنقل بعض الجراثيم عن طريق الغبار المنقول مع الهواء.

٣- الأنشطة الخاصة بالوحدة:

يمكن تقسيم أنشطة الوحدة إلى ثلاث مجموعات هى كما يأتى :

أ- أنشطة استهلالية:

وهى الأنشطة التى تكون فى بداية دراسة الوحدة وتثير اهتمامات التلاميذ نحو دراسة الوحدة، وتعمل على زيادة دافعيتهم للتعلم، وتحفزهم على طرح بعض الأسئلة والاستفسارات التى يمكنهم الإجابة عنها فى أثناء دراسة الوحدة. ويمكن القيام ببعض التجارب أو العروض العملية، أو تكليف التلاميذ بجمع بعض العينات من البيئة المحلية للمدرسة، أو القيام ببعض القراءات حول موضوع الوحدة الدراسية، ويكون الزمن المخصص لهذه الأنشطة الاستهلالية مناسبا لزمن تدريس الوحدة، ولا تكون هذه الأنشطة من الصعوبة بحيث تنفر التلاميذ من دراسة الوحدة.

س: أرجو أن تعطينى أستاذى بعض الأمثلة عن هذه الأنشطة الاستهلالية؟

ج: من أمثلة هذه الأنشطة الاستهلالية ما يأتى :

- عمل تجربة بوضع شمعة مشتعلة تحت ناقوس، ويشاهد التلاميذ انطفاءها بعدة فترة من الزمن.

- عرض فيلم تعليمى عن طيران الطيور، وحركة الطيران المدنى والعسكرى فى الهواء الجوى .

- تكليف التلاميذ بعمل تقارير عن أعمال بعض العلماء مثل : لويس باستير ولافوازييه، وعباس بن فرناس وحلمه بأن يطير ذات يوم، وكان أول من فكر فى الطيران.

- تكليف التلاميذ برصد حالة الجو من خلال تسجيلهم لدرجات الحرارة، وتحديد نسبة الرطوبة فى الهواء الجوى ، وقياس الضغط الجوى طيلة فترة أسبوع كامل ومقارنتها بالتنبؤات الجوية التى تذاع فى أجهزة الإعلام فى الفترة نفسها.

- تكليف التلاميذ بجمع النشرات الصحية عن الأمراض الخاصة بالجهاز التنفسى فى جسم الإنسان ، وطرق الإصابة والوقاية من هذه الأمراض.

ب- الأنشطة البنائية:

وهى تلك الأنشطة التى تمارس فى أثناء دراسة الوحدة، ويقصد بها التجارب التى يجريها المعلم والتلاميذ فى أثناء الدراسة وذلك بغرض تحقيق أهداف محددة، ويقوم المعلم وتلاميذه بإجراء العديد من الأنشطة بدلا من نشاط واحد بعينه، وتستخدم الأنشطة البنائية بهدف مواجهة الفروق الفردية بين التلاميذ ، ومواجهة حاجاتهم واهتماماتهم.

س: هل يمكن كذلك إعطائى بعض الأمثلة عن تلك الأنشطة البنائية؟

ج: وهوكذلك. . . من هذه الأنشطة البنائية ما يأتي:

- إجراء تجارب توضح أن للهواء الجوى :
  - ضغطا من أعلى إلى أسفل.
  - ضغطا من أسفل إلى أعلى .
  - ضغطا من جميع الجهات.

- إجراء تجربة لإثبات أن الاكسجين يكون $\frac{1}{5}$ حجم الهواء تقريبا.

- إجراء تجارب لإثبات أن هواء الزفير:

* يحتوى على غاز ثانى أكسيد الكربون.

* يحتوى على بخار ماء.

- إجراء تجربة لتوضيح آلية التنفس عند الإنسان.

-عمل رسم تخطيطى مبسط لمكونات الجهاز التنفسى عند الإنسان.

ج- الأنشطة الختامية:

تجرى هذه الأنشطة عند نهاية تدريس الوحدة الدراسية، والغرض منها هو تلخيص الخبرات التعلمية التى اكتسبها التلاميذ طيلة فترة دراستهم للوحدة الدراسية وعرض ما قاموا به من أنشطة وأعمال وبحوث وكتابة تقارير فى أثناء دراستهم لهذه الوحدة.

س: أعطنى أمثلة على هذه الأنشطة الختامية من فضلك يا أستاذى ؟

ج: من أمثلة الأنشطة الختامية لوحدة «الهواء الجوى المحيط بنا» ما يأتي:

- عرض بعض النشرات التى جمعها التلاميذ والخاصة بأمراض الجهاز التنفسى عند الإنسان من حيث طرق الإصابة والوقاية منها.

- عرض الرسوم واللوحات التى أعدّها التلاميذ ذات العلاقة بموضوع الوحدة الدراسية فى أثناء دراستها.

- عرض الصور التى أعدّها التلاميذ فى أثناء دراسة الوحدة.

- إجراء بعض التجارب التى أجريت فى المعمل لتأكيد نتائجها.

٤- تقويم الوحدة الدراسية:

يقصد بالتقويم هنا تلك الطريقة التى يمكن تعرف مدى تحقيق أهداف الوحدة الدراسية، ويمكن استخدام أساليب مختلفة ومتنوعة للتقويم منها: الاختبارات بنوعيها

التحريرى والشفوى ، وأسلوب الملاحظة ، والمقابلة الشخصية، وأسلوب الاستبانات واستطلاع الرأي. ومهما اختلفت أساليب التقويم فإنه من الضرورى مراعاة أهداف الوحدة بطريقة شمولية. أى أن الأسئلة يجب ألا تركز على جانب تذكر المعلومات فقط؛ بل يجب أن تقيس قدرة التلاميذ على التفكير وقدرتهم على تطبيق معلوماتهم فى مواقف جديدة، وكذلك تقيس اتجاهاتهم العلمية وميولهم، وأوجه التقدير لديهم.

س: أستاذى أود التعرف على مثل هذه الأساليب من التقويم فى شموليتها؟

ج: وهو كذلك . . نبدأ بأسئلة تقيس قدرة التلاميذ على التذكر:

أكمل العبارات الآتية:

- يشغل غاز النتروچين. . . . . حجم الهواء الجوى تقريبا.

- من أمراض الجهاز التنفسى :

أ- . . . . . ب- . . . . . .

أسئلة تقيس قدرة التلاميذ على الفهم والتطبيق:

علل لما يأتى :

- انطفاء بعض المواد المشتعلة بإلقاء الرمل عليها.

- ضرورة استنشاق الهواء الجوى من الأنف وليس من الفم.

- ضرورة غَلْى الحليب قبل شربه.

أسئلة تقيس مهارات التفكير العلمى :

- ماذا يحدث عند وضع بعض أسماك الزينة فى حوض مقفل به ماء وكمية من الأحجار ونباتات مائية، وتركت الأسماك لفترة طويلة من الزمن؟

استبانة لقياس الاتجاهات والميول العلمية:

فيما يلى عبارات تعرض على التلاميذ ويطلب منهم وضع علامة (√) أمام العبارة وتحت الرأى الذى يوافق رأيهم:

م	العبارات	أوافق	محايد	لا أوافق
١	أضع المنديل على فمى وأنفى عند العطس			
٢	ليس من الضرورى الابتعاد عن الأماكن المزدحمة			
٣	نادرا ما أزور نادى العلوم بالمدرسة.			
٤	غالبا أشارك زملائى فى الأنشطة المدرسية.			

اختبار لقياس المهارات:

- أثبت بتجربة أن للهواء الجوى ضغط من أعلى إلى أسفل.
- ارسم شكلا توضيحيا للطائرة مبينا الأجزاء على الرسم.

اختبارات لقياس بعض أوجه التقدير:

- وضح الآثار التى تنجم لو لـم ينجح العلماء فـى اكتـشاف المصل المضـاد لمرض السل الرئوى .
- باختصار وضح أهمية الطيران بالنسبة للإنسان؟
- فى سطور قليلة اكتب عن عظمة الله تبارك وتعالى فى خلق الهواء الجوي؟

٥- قائمة بالمواد والأدوات المستخدمة عند دراسة الوحدة:

عند التخطيط للوحدة الدراسية، فـإنه من الضرورى إعداد قائمة بالمواد والأدوات التعليمية المراد استخدامها من قبل المعلم فى أثناء تدريسه للوحدة الدراسية، والغرض من ذلك أن تكون هذه المواد وتلك الأدوات متوفرة فى الوقت المناسب.

س: أعطنى أمثلة عن هذه المواد وتـلك الأدوات التى تستخدم فى وحـدة «الهواء الجوى المحيط بنا»؟

ج: وهو كذلك. . . من خلال تدريسنا لهـذه الوحدة الدراسية يمكن استـخدام ما يأتى:

- حوض ماء.
- عدد كبير من القنينات الفارغة مختلفة الأحجام.
- ناقوس زجاجي.
- شمعة.
- كوب زجاجي .
- ورق مقوى .
- صفيحة ذات غطاء محكم.
- محقن.
- قطارة عيون.
- أنموذج لطائرة.
- موقد.

٦- قائمة الكتب والمراجع المستخدمة لدراسة الوحدة:

ينبغي على المعلم أن يعطي التلاميذ أسماء الكتب والمراجع التي قد تفيدهم في جمع المعرفة والمعلومات عن موضوعات الوحدة الدراسة، ولا يكتفي بكتاب المدرسة حيث يعوِّدهم على تعدد مصادر المعرفة. وهو يحدد لهم عن كل مرجع:

اسم المؤلف، واسم المرجع، ومكان طباعته، واسم دار النشر، وسنة الطبع.

ثالثا: خطة الدرس اليومي:

إن وراء كل درس ناجح خطة تدريس ناجحة، وتختلف خطة التدريس اليومية من معلم لآخر، إلا أنها ضرورية للتدريس سواء كان ذا خبرة طويلة أم حديث التخرج. فعملية التخطيط للدرس اليومي مطلب أساسي لنجاح هذا الدرس وغيره من الدروس اليومية، حيث يعد تخطيط الدرس من المهارات الأساسية بالنسبة للمعلم، لأن هذه المهارة تتطلب إجادة الكثير من المهارات الخاصة بعملية التدريس مثل : صياغة الأهداف السلوكية، وتحليل المحتوى المعرفي لمادة الدرس، وتنظيم الخبرات التعلمية وتتابعها

وإعداد أساليب التقويم المختلفة وكيفية استخدامها لتعرف مدى تقدم التلاميذ نحو تحقيق أهداف الدرس.

س: اسمح لى أستاذى بملاحظة أشعر بها.. فعلى الرغم من أهمية التخطيط للدروس اليومية إلا أننى أجد أن بعض المعلمين - خاصة القدماء منهم - يعترضون على عملية التخطيط للدرس اليومى بحجة أن ذلك يحدّ من حريتهم فى تنفيذ الدرس وأن عملية التخطيط هى من عمل المعلم نفسه، ولا يحق لأحد أن يتدخل فيها، ما رأيكم فى هذه الملاحظة؟

ج: ملاحظة فى محلها، ورأيى أنه يجب التأكيد على أهمية التخطيط للدروس اليومية وهو لا يعنى أبدا الحد من حركة المعلم، ومن مرونة الدرس، بل ينبغى القول بأن التخطيط الجيد للدروس اليومية يعدّ بمثابة بدائل متنوعة للمعلم بغرض تحقيق أهداف العملية التعليمية بسهولة ويسر، مما يوفر المرونة الكافية للمعلم، حيث يمكنه تعديل من خطته فى أثناء الممارسة الفعلية للدرس.

إن التخطيط للدرس اليومى ما هو إلا إطار منهجى يحمى المعلم من العشوائية فى التدريس، بل يجعله مقصودا ومستهدفا. (صبحى ، وعليمات، ٢٠٠١: ١٨٨).

أهم العناصر الواجب توافرها فى عملية التخطيط للدرس اليومى :

تشمل خطة الدرس اليومى العناصر التالية:

معلومات أولية عامة - الأهداف السلوكية للدرس - مادة الدرس - خطة السير فى الدرس وتتضمن: التمهيد للدرس، عرض الدرس، ختام الدرس (الملخص)- تقويم الدرس - الوسائل التعليمية المستخدمة- تحديد الواجبات المدرسية- المراجع.

١- معلومات أولية عامة:

وتشمل هذه المعلومات الأولية العامة ما يأتى :

أ- عنوان موضوع الدرس الذى سيتم تدريسه.

ب- الحصة، ويقصد بها ترتيب الحصة بالنسبة لليوم المدرسى .

جـ- اليوم الأسبوعى وتاريخه.

د- الصف الدراسى الذى سيتم فيه تنفيذ الدرس.

٢- الأهداف السلوكية للدرس:

نقطة البداية فى تخطيط الدرس هى تحديد النتائج التعليمية المتوقعة بعد الانتهاء من الدرس، وهذه النتائج هى الأهداف السلوكية للدرس التى تساعد المعلم على تحديد محتوى درسه ووسائله المستخدمة وأدواته، وطرق وأساليب تدريسه، والنشاطات التعليمية التى سيقوم بها التلاميذ فى أثناء تنفيذ الدروس. ويجب أن تصاغ الأهداف بطريقة سلوكية بحيث تصف سلوك التلاميذ المتوقع نتيجة للتعلم، كما يجب أن تتصف هذه الأهداف بما يلى :

- الشمول للمادة الدراسية المتضمنة للدرس (محتوى الدرس).
- الواقعية، وهذا يعنى أنها قابلة للتحقيق فى ضوء الإمكانات المتاحة وفى ضوء المستوى العقلى للتلاميذ، والزمن المتاح للتدريس .
- أن توضع فى صورة إجرائية يمكن قياسها، أى أن تكون محددة وغير غامضة.

٣- مادة الدرس:

وتكون فى صورة عناصر أساسية للدرس. وتعد مادة الدرس هى المحتوى الدراسى الذى يتحقق به الأهداف، ومع أن الكتاب المدرسى يعتبر مصدرا رئيسا لمادة الدرس إلا أنه غير كاف ويحتاج إلى إضافات، أو إعادة تنظيم، لذلك ينبغى أن يبذل المعلم جهدا وافرا فى إعداد مادة الدرس مراعيا ما يلى :

- أن يعتمد فى اختيارها على عدة مصادر موثوق فيها من الناحية العلمية.
- أن تكون مناسبة لمستوى التلاميذ العقلي.
- ألا تكون مجرد تكرار لما بين أيدى التلاميذ من كتب دراسية، بل يجب أن تشمل على شرح وتفسير وتوضيح وتطبيقات كلما احتاج الأمر إلى ذلك.

ويرى البعض أنه ليس من الضرورى كتابة مادة الدرس فى خطة الدرس، ولكن ذلك لا يعفى المعلم من ضرورة استيعابها قبل الدرس بصورة كافية. ولكن من الأفضل كتابة مادة الدرس فى صورة عناصر أساسية فى إيجاز .

٤- خطة السير فى الدرس:

تتضمن هذه الخطة وصفا تفصيليا لما سيتم عمله من أجل تحقيق الأهداف السلوكية للدرس منذ بداية الحصة إلى نهايتها، ومن ثم ينبغى أن تشتمل على أنواع الأنشطة التى سيقوم بها التلاميذ، وعلى الأسلوب الذى سيتم به تنفيذ كل خطوة من خطوات الدرس، وتشمل خطة السير فى الدرس: التمهيد للدرس، وعرض الدرس وختام الدرس (الملخص).

أ- التمهيد للدرس:

ينبغى أن يبدأ المعلم درسه بإثارة اهتمام التلاميذ بموضوع الدرس سواء عن طريق عرض مشكلة تشعر التلاميذ بأهمية الدرس وقيمته العملية لهم، أم بتوجيه أنظارهم إلى ظاهرة تتصل بالمحور الأساسى للدرس، أم بتوضيح التطور التاريخى لدراسة هذا الموضوع، ويمكن استخدام الأسلوب الدرامى لهذا التمهيد. ويجب التأكيد على أن مثل هذه البداية لإثارة التلاميذ للتعلم لا يشترط أن تكون لفظية، بل قد تتضمن عرضا لفيلم تعليمى ، أو إجراء تجربة عرض، أو فحص نموذج.

ب- عرض الدرس:

بعد التمهيد للدرس والتهيئة العقلية للتلاميذ يتم عرض الدرس فى خطوات رئيسة تتضمن كل خطوة عرض لأحد العناصر الرئيسة للدرس، بحيث يكون لكل خطوة منها كيان واضح ومحدد، ويتحقق ذلك عندما يكون لكل منها عنوان خاص بها، وبحيث تترابط الخطوات مع بعضها البعض ترابطا عضويا، فتكون كل منها نتيجة طبيعية للخطوة التى تسبقها، وهى فى الوقت ذاته بمثابة مقدمة منطقية للخطوة التى تليها، كما يشمل عرض الدرس تخطيطا تفصيليا لكل ما يقوم به المعلم والتلاميذ فى أثناء الدرس مثل : طرح أسئلة- عرض وسائل تعليمية - شرح- تجربة عرض- إلى غير ذلك، ويراعى فى أثناء ذلك الانتقال من البسيط إلى المعقد ومن المحسوس إلى المجرد، ومن السهل إلى الصعب.

ج- ختام الدرس (الملخص)

يفضل أن يختتم الدرس بنوع من التلخيص اللفظى شفهيا أو مكتوبا أو كليهما وهذا يتوقف على نوع الدرس، وما إذا كان يتضمن مادة تعليمية جديدة أم لا. وهذا الملخص يساعد التلميذ على تتبع الدرس وفهمه من خلال النقاط الرئيسة. ويفضل أن يكتب هذا الملخص على السبورة (الملخص السبوري) أولا بأول، أى بعد الانتهاء من كل خطوة من خطوات الدرس. ولا مانع بعد ذلك من مراجعة هذا الملخص فى نهاية الدرس، ويلجأ بعض المعلمين إلى إملاء هذا الملخص على تلاميذهم، إلا أنه من المفيد إعطاء فرصة للتلاميذ للتعبير عما فهموه واستوعبوه من الدرس، وبالتالى يسهمون فى وضع الملخص السبورى ، ويجب أن يعد المعلم صورة تقريبية لهذا الملخص السبورى فى أثناء تخطيطه للدرس.

٥- تقويم الدرس:

ينبغى أن تشتمل أية خطة للتدريس على طريقة تقويم الدرس، وذلك ليتبين المعلم من مدى نجاح تدريسه فى تحقيق الأهداف السلوكية الموضوعة له، والوقوف على نواحى القوة ونواحى الضعف فى هذا التدريس، حتى يمكن تلافى نواحى الضعف هذه وبالتالى تحسين العملية التعليمية.

ومن أهم ضوابط عملية التقويم هذه ما يأتي:

- أن يكون التقويم مرتبطا بأهداف الدرس.
- أن تكون وسائل التقويم متنوعة (شفهى - تحريرى - موضوعى - مقالى).
- أن يتم التقويم من خلال أسئلة رئيسة.
- أن يكون التقويم شاملا، فيقيس المعلومات والمهارات والاتجاهات.

والتقويم بصفة عامة يتضمن جانبين:

- جانب يقيس النتائج المباشرة للدرس، أى المعارف والمفاهيم والمهارات الجديدة التى تضمنها الدرس.

- جانب يقيس مدى قدرة التلاميذ على الإفادة مما تعلموه فى هذا الدرس فى مواقف جديدة.

٦- الوسائل التعليمية:

تدون الوسائل التعليمية المستخدمة فى الدرس فى خطة الدرس، سواء كانت أدوات أم أجهزة، أم عينات، أم نماذج، أم صورا، أم شفافيات، أم أفلاما تعليمية.. إلى غير ذلك، بالأعداد أو الكميات المستخدمة، وإذا كانت صور أو تدريبات موجودة بكتاب التلميذ فيشار إليها، وتكتب رقم الصفحة.

ومن أهم ضوابط استخدام هذه الوسائل التعليمية ما يأتى :

- أن تكون ملائمة لموضوع الدرس.
- أن تكون ملائمة لمستوى التلاميذ العقلى .
- أن تسهم فى تحقيق أهداف الدرس وتوضيح محتواه بفعالية.
- أن تكون متنوعة ومبتكرة، وتشجع التلاميذ على استخدامها.

٧- تحديد الواجبات المنزلية:

من المعروف أن وقت الحصص غير كاف للقيام بجميع أوجه النشاط اللازمة لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، كما أن بعض الأنشطة التعليمية تتطلب مجالا غير مجال الصف الدراسى، ولهذا تعد الأعمال والأنشطة التعليمية التى يكلف التلميذ بالقيام بها خارج الصف الدراسى (الواجب المنزلى) جزءا مكملا للعمل التعليمى الذى يتم داخل الصف الدراسى ، ومن ثم يجب أن يخطط المعلم لهذه الواجبات المنزلية بغرض تثبيت الخبرة فى أذهان التلاميذ، وربطها بمادة الدراسة لوقت أطول.

ومن أهم ضوابط الواجبات المنزلية ما يأتي:

- أن يسهم الواجب فى تحقيق أهداف الدرس.
- أن يكون متنوعا فى موضوعاته.
- أن يكون واضحا ومحددا فى أذهان التلاميذ.
- أن يساعد التلميذ على التعلم بفعالية ويحفزهم على الاطلاع الخارجي.

٨- المراجع:

لما كان الكتاب المدرسى وحده غير كاف لإثراء مادة المعلم العلمية بما يجعله يصمد أمام أسئلة التلاميذ واستفساراتهم ويعطى الدرس حقه، فلابد من اطلاعه على بعض المراجع التى تفيد فى تحضير وتخطيط دروسه، ولذلك ينبغى على المعلم أن يدون فى دفتر التحضير المراجع التى يرجع إليها فى كل درس سواء كانت مراجع خاصة بالمعلم أم مراجع خاصة بالتلميذ تفيده فى بعض المقررات الإضافية الخاصة بموضوع الدرس مثل بعض الكتب العلمية المبسطة، أو بعض الكتب عن حياة وسير العلماء إلى غير ذلك ويجب أن تكتب المراجع بطريقة علمية سليمة.

س: أستاذى الفاضل... أود أن توضح لى فى نقاط محددة صفات خطة الدرس اليومى الناجح؟

ج: بكل سرور.. يمكن تحديد صفات خطة الدرس اليومى الناجح فى النقاط الآتية:

أ- أن تنبع خطة الدرس اليومى من خطة الوحدة الدراسية التابعة لها.

ب- أن تشبع حاجات التلاميذ: العقلية والنفسية والاجتماعية.

جـ- أن تكون الخطة مرنة، أى قابلة للتعديل حسب الظروف المتاحة.

د- أن تراعى الخطة الفروق الفردية بين التلاميذ.

هـ- يجب أن تشمل الخطة على أنشطة ووسائل تحفيزية وتشويقية مناسبة.

و- أن يتسم التمهيد فى الخطة بالإثارة والتشويق.

ز- أن يكون إعداد المعلم لحواره ونشاطاته متصفا بتسلسل الأفكار، مع الإعداد للأسئلة المتوقعة من قبل التلاميذ، والصعوبات الواردة عند تنفيذ الدرس وسبل التغلب عليها.

ح- أن تتضمن الخطة إرشادات تربوية لها ارتباطها بالدرس.

ط- أن تتصف الخطة بالوحدة الموضوعية من خلال الترابط الجيد بين عناصر الخطة الرئيسة.

ى- أن تتضمن الخطة توزيعا زمنيا تقريبيا يحقق الاستفادة المثلى من زمن الحصة.

ك- أن تحتوى الخطة على مكان مخصص لرصد ملحوظات التنفيذ والصعوبات والعوائق والمقترحات المناسبة لتذليلها وتلافيها مستقبلا.

س: شكرا أستاذى على هذا التوضيح، لكن أنا أرى أن مهارة تخطيط الدرس اليومى هى مهارة مركبة وتتضمن العديد من المهارات الفرعية، فهل يمكن استعراض تلك المهارات الفرعية مع تحديد ضوابط كل مهارة منها؟

ج: وهو كذلك.. إن مهارة تخطيط الدرس اليومى تتضمن تسع مهارات فرعية هى كالآتي:

مهارة تحديد الأهداف السلوكية للدرس - مهارة تحديد عناصر الدرس الرئيسة والفرعية - مهارة اختيار الوسائل التعليمية المناسبة- مهارة تهيئة التلاميذ ذهنيا للدرس- مهارة عرض الدرس - مهارة ختام الدرس - مهارة كتابة الملخص السبورى - مهارة إعداد أسئلة تقويم الدرس - مهارة تحديد الواجبات المنزلية.

والجدول رقم (١) التالى يبين هذه المهارات الفرعية المتضمنة فى مهارة تخطيط الدرس اليومى ، وأمام كل مهارة فرعية الضوابط والمحكات التى تحكمها: (على راشد ومنى سعود، ١٩٩٨: ٤٨٦- ٤٨٧).

جدول (١)

المهارات الفرعية المتضمنة فى مهارة تخطيط الدرس اليومى ومحكات الأداء التدريسى التى تحكمها

م	المهارة الفرعية	محكات الأداء التدريسى
١	مهارة تحديد الأهداف السلوكية للدرس	أ- أن تصف أهداف الدرس فى وضوح سلوك المتعلم (نواتج التعلم) بعد الانتهاء من الدرس. ب- أن تكون الأهداف قابلة للملاحظة والقياس. ج- أن يميز فى تلك الأهداف مستويات متنوعة (معرفية - مهارية - وجدانية).
٢	مهارة تحديد عناصر الدرس الرئيسة والفرعية	أ-- أن تكتب عناصر الدرس كاملة فى وضوح مؤكدة على صحة تحليل محتوى الدرس بكفاءة (حقائق - مفاهيم - مبادئ). ب- أن تحدد العناصر الفرعية لكل عنصر رئيسى من عناصر الدرس. ج- يكون ترتيب عناصر الدرس فى تسلسل منطقى متماسك. د- أن تتسق العناصر الرئيسة مع أهداف الدرس.
٣	مهارة اختيار الوسائل التعليمية المناسبة	أ- أن تكون الوسيلة وثيقة الصلة بالدرس. ب- أن تكون الوسيلة صادقة المضمون. ج- أن تكون الوسيلة فى حالة جيدة تسمح بالاستفادة منها. د- ألا يزدحم الدرس بعدد كبير منها. هـ- أن تتناسب الوسيلة مع مستوى نضج التلاميذ العقلى.

م	المهارة الفرعية	محكات الأداء التدريسى
		و- أن يخطط لعرضها فى وقت مناسب من الدرس. ز- أن تكون الوسيلة مشوقة وتثير اهتمام التلاميذ.
٤	مهارة تهيئة التلاميذ ذهنيا للدرس	أ- أن تتناسب التهيئة مع موضوع الدرس. ب- أن تتميز بالإثارة وجذب انتباه التلاميذ. ج- ألا تقتصر على بداية الدرس. د- أن تتلاءم مع مستوى نضج التلاميذ العقلى . هـ- أن تتفق والإمكانات المتاحة.
٥	مهارة عرض الدرس	أ- أن يكون العرض فى خطوات تشبه السيناريو يعرض ما سوف يقوم به المعلم والتلاميذ طوال الدرس. ب- أن يكون لكل خطوة رئيسة أو فرعية كيان واضح محدد يسهل على التلاميذ إدراكه وتمييزه. ج- التسلل المنطقى للخطوات. د- تحدد فيه أساليب التدريس التى ستستخدم فى الدرس. هـ- تحدد فيه الأنشطة المصاحبة لعناصر الدرس.
٦	مهارة ختام الدرس	- أن يختتم الدرس بخاتمة مناسبة تؤكد على عناصر الدرس الرئيسة.

م	المهارة الفرعية	محكات الأداء التدريسى
٧	مهارة كتابة المخلص السبورى	أ- أن يشمل الملخص السبورى العناصر الرئيسة للدرس. ب- ألا يكون فى إيجاز مخل ولا فى إسهاب ممل.
٨	مهارة إعداد أسئلة تقويم الدرس	أ- أن يكون التقويم مستمرا طوال الدرس. ب- أن تشمل أسئلة التقويم كافة الأهداف السلوكية للدرس. ج- أن تتنوع الأسئلة فى مستوياتها. د- أن تكون الأسئلة واضحة ومحددة الصياغة وغير غامضة. هـ- ألا تكون الأسئلة موحية بالإجابة. و- أن تتدرج الأسئلة فى مستوى الصعوبة. ز- أن تميز الأسئلة بين التلميذ الجيد والتلميذ الضعيف.
٩	مهارة تحديد الواجبات المنزلية	أ- أن تكون الواجبات المنزلية ملائمة لقدرات التلاميذ العقلية. ب- أن تكون الواجبات المنزلية ملائمة لموضوع الدرس. ج- أن تكون الواجبات المنزلية ملائمة من حيث وقت القيام بأدائها، والمجهود المبذول فى أدائها.